جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دائرة البحث والتطوير

دليل سياسة استخدام أدوات الذكاء الأصطناعي في البحث العلمي

الإصدار الأول لعام ٢٠٢٦

دليل سياسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات العراقية

أولًا: المقدمة

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي، ولا سيما الأدوات التوليدية والتحليلية، عنصرًا مؤثرًا في منظومة البحث العلمي المعاصر، حيث أتاحت هذه الأدوات إمكانات واسعة لدعم الباحثين في مجالات متعددة مثل التنظيم، والتحليل، والتلخيص، والمعالجة اللغوية. وقد سارعت الجامعات العالمية الرصينة إلى تبني سياسات واضحة تنظم استخدام هذه الأدوات، إدراكًا منها لأهميتها من جهة، وللمخاطر الأكاديمية والأخلاقية المرتبطة بها من جهة أخرى.

وانسجامًا مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق نحو تعزيز جودة البحث العلمي، والالتزام بأخلاقيات البحث والنزاهة الأكاديمية، تأتي هذه السياسة لتضع إطارًا تنظيميًا وأخلاقيًا واضحًا لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتؤكد هذه السياسة التزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاستخدام المسؤول والأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز مكانة البحث العلمي العراقي محليًا ودوليًا دون المساس بقيم النزاهة والأمانة الأكاديمية.

تنبع الحاجة إلى هذه السياسة من حقيقة أن أدوات الذكاء الاصطناعي، على الرغم من فوائدها، لا تُنتج معرفة علمية أصيلة بذاتها. وعليه، تؤكد هذه السياسة أن الذكاء الاصطناعي لا يُعد مصدرًا للمعرفة العلمية ولا بديلاً عن الباحث، وإنما هو أداة مساعدة يمكن الاستفادة منها في مراحل محددة من العملية البحثية، شريطة أن يبقى التفكير النقدي، والتحليل العلمي، واتخاذ القرار البحثي مسؤولية بشرية خالصة.

وترتكز هذه السياسة على مبدأ جوهري معتمد في الجامعات العالمية، مفاده أن المسؤولية الأكاديمية والقانونية والأخلاقية عن البحث تقع بالكامل على الباحث، بغضّ النظر عن الأدوات الرقمية المستخدمة.

كما تهدف هذه السياسة إلى تحقيق توازن دقيق بين تشجيع الابتكار والاستفادة من التقنيات الحديثة من جهة، والحفاظ على الأصالة العلمية، والقيم الأكاديمية، وموثوقية البحث من جهة أخرى، بما ينسجم مع المعايير الدولية المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي الرصينة.

وتُعد هذه السياسة إطارًا عامًا يُمكن للجامعات والكليات والأقسام العلمية تطوير تعليمات تنفيذية أو ضوابط أكثر تفصيلًا ضمن نطاق اختصاصها، على ألا تتعارض مع المبادئ الأساسية الواردة فيها.

ثانيًا: أهداف السياسة

تهدف هذه السياسة إلى وضع إطار مؤسسي واضح يضمن الاستخدام المسؤول والمنضبط لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي داخل الجامعات العراقية، وبما ينسجم مع المعايير الأكاديمية المعتمدة في الجامعات العالمية الرصينة. وتتمثل أهداف هذه السياسة فيما يأتي:

١. **تنظيم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

وضع ضوابط واضحة تحدد مجالات وحدود استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل البحث العلمي، بما يمنع الاستخدام العشوائي أو غير المنضبط لهذه الأدوات.

٢. **الحفاظ على الأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية:**

ضمان أن تبقى الأفكار العلمية، والتحليل، والاستنتاجات ناتجة عن جهد الباحث الفكري، ومنع أي ممارسات قد تؤدي إلى الانتحال العلمي أو تقويض الأمانة الأكاديمية.

٣. **تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية**

تشجيع الباحثين على الاستفادة من التقنيات الحديثة لدعم جودة البحث وكفاءته، دون الإخلال بالمسؤولية الأخلاقية والعلمية التي تحكم العمل الأكاديمي.

٤. **تحديد المسؤوليات الأخلاقية والقانونية بوضوح:**

توضيح مسؤوليات كل من الباحث، والمشرف، والمؤسسة الأكاديمية فيما يتعلق باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بما يقلل من الالتباس ويمنع تضارب التفسيرات.

٥. **تعزيز الشفافية وقابلية التحقق:**

إلزام الباحثين بالإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتوثيق طبيعة هذا الاستخدام، بما يضمن إمكانية مراجعة البحث وتقييمه بشكل عادل وموضوعي.

٦. **الحد من المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي:**

رفع وعي الباحثين بالمخاطر المحتملة مثل الهلوسة، وتوليد مصادر وهمية، والانحياز وتقليل الاعتماد غير النقدي على مخرجات الأدوات الذكية.

٧. **توحيد الممارسات البحثية داخل الجامعات العراقية:**

اعتماد سياسة موحدة تقلل التباين بين الكليات والأقسام في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مع إتاحة المرونة لإصدار تعليمات تفصيلية حسب التخصص.

٨. **تعزيز موثوقية البحث العلمي العراقي محليًا ودوليًا:**

ضمان توافق ممارسات البحث العلمي في الجامعات العراقية مع متطلبات النشر العلمي الدولي ومعايير أخلاقيات البحث المعتمدة عالميًا.

٩. **بناء ثقافة بحثية واعية بالذكاء الاصطناعي:**

دعم الانتقال من الاستخدام العفوي للأدوات الذكية إلى استخدام واعٍ، نقدي، ومبني على الفهم العلمي لقدرات هذه الأدوات وحدودها.

ثالثًا: فوائد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

في إطار السياسات المعتمدة في الجامعات العالمية الرصينة، يُنظر إلى أدوات الذكاء الاصطناعي بوصفها وسائل داعمة للعمل البحثي، تُسهم في تحسين كفاءة الأداء وتنظيم العملية البحثية، شريطة استخدامها ضمن حدود واضحة تحافظ على الأصالة العلمية والمسؤولية الأكاديمية. وتتمثل أبرز فوائد الاستخدام المنضبط لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فيما يأتي:

١. **رفع الكفاءة البحثية**:

تُمكّن أدوات الذكاء الاصطناعي الباحثين من إنجاز المهام المساندة ذات الطابع التنظيمي أو التحضيري بكفاءة أعلى، مما يتيح تخصيص وقت وجهد أكبر للتحليل العلمي العميق والإسهام الفكري الأصيل.

٢. **دعم استعراض الأدبيات العلمية:**

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم واستعراض كمّ كبير من الدراسات السابقة، وتحديد الاتجاهات العامة في المجال البحثي، مع التأكيد على أن الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق منها مسؤولية الباحث.

٣. **تعزيز التنظيم المنهجي للبحث:**

تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم الباحث عند إعداد مخطط البحث وتنظيم هيكله العام، بما يعزز الاتساق المنهجي والتسلسل المنطقي بين فصول البحث ومراحله.

٤. **دعم التحليل الأولي للبيانات:**

يمكن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التحليل الأولي أو الاستكشافي للبيانات التي جمعها الباحث بنفسه، وبما يقتصر على العمليات الحسابية أو التنظيمية فقط، دون الاعتماد عليها في تفسير النتائج أو استخلاص الاستنتاجات العلمية، مع الالتزام بالإفصاح عن هذا الاستخدام.

٥. **تسهيل الوصول إلى المعرفة متعددة التخصصات:**

تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في مساعدة الباحث على استكشاف مفاهيم وأساليب بحثية من تخصصات مختلفة، مما يدعم البحث البيني ويعزز شمولية الرؤية العلمية.

٦. **تحسين تنظيم العرض العلمي:**

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم عناصر العرض العلمي، مثل ترتيب الأقسام، أو اقتراح هياكل للجداول أو وصف النتائج، دون التدخل في مضمون النتائج أو الاستنتاجات العلمية.

٧. **دعم الابتكار المسؤول:**

يتيح الاستخدام الواعي لأدوات الذكاء الاصطناعي للباحثين استكشاف أفكار جديدة وبدائل تحليلية، ضمن إطار أخلاقي يحافظ على استقلالية القرار البحثي والأصالة العلمية.

رابعًا: نطاق التطبيق

تسري أحكام هذه السياسة على جميع الأنشطة البحثية والأكاديمية التي يُستخدم فيها الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات العراقية، وتشمل على وجه الخصوص ما يأتي:

١. **أعضاء الهيئة التدريسية:** عند إعداد البحوث العلمية أو الإشراف الأكاديمي أو التحكيم.
٢. **طلبة الدراسات العليا** (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) في إعداد الرسائل والأطاريح.
٣. **الباحثين في المراكز البحثية** التابعة للجامعات.
٤. **البحوث العلمية** المقدّمة للنشر أو المنشورة باسم الجامعة.
٥. **الرسائل والأطاريح الجامعية** بجميع تخصصاتها.
٦. **مشاريع التخرج** في الدراسات الأولية.
٧. **عمليات التقييم والتحكيم العلمي** التي تتم داخل المؤسسة الأكاديمية.

وتُعد هذه السياسة ملزمة لجميع الفئات المشمولة بها، ويُعمل بها ما لم ترد تعليمات أو ضوابط أكثر تشددًا صادرة عن:

- المجلة العلمية أو جهة النشر،
- الجهة المموِّلة للبحث.

خامسًا: التعاريف

لأغراض هذه السياسة، يُقصد بالمصطلحات الآتية المعاني المبينة إزاء كل منها:

١. **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)**
أنظمة أو برمجيات حاسوبية تُصمَّم لتنفيذ مهام محددة تحاكي بعض القدرات البشرية، مثل التحليل، والتنبؤ، والتنظيم، أو معالجة اللغة، وذلك بالاعتماد على نماذج وخوارزميات مدرَّبة على بيانات سابقة، دون امتلاك وعي علمي ذاتي، ودون أن تُعد مصدرًا للمعرفة العلمية أو بديلًا عن التفكير البشري.

٢. أدوات الذكاء الاصطناعي:
التطبيقات أو المنصات أو البرمجيات التي توظّف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم المستخدم في تنفيذ مهام بحثية أو تنظيمية أو تحليلية.

٣. الباحث:
كل من يشارك في إعداد أو تنفيذ أو الإشراف على بحث علمي، أو رسالة، أو أطروحة، أو مشروع تخرج، سواء كان عضو هيئة تدريس أو طالب دراسات عليا أو باحثًا في مركز بحثي.

٤. الاستخدام البحثي لأدوات الذكاء الاصطناعي:
توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم مراحل محددة من العملية البحثية، بما لا يحل محل التفكير العلمي أو الإسهام الفكري الأصيل للباحث.

٥. الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي:

الإقرار الصريح عن المكتوب باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مع توضيح نوع الاستخدام ومستواه وموضعه ضمن البحث.

٦. الأصالة العلمية:

أن يكون محتوى البحث، وتحليله، ونتائجه، واستنتاجاته ناتجة عن جهد الباحث الفكري المستقل، وغير منقولة أو مولدة آليًا بصورة جوهرية.

٧. النزاهة الأكاديمية:

الالتزام بالصدق والأمانة العلمية، وتجنب الانتحال، والتزوير، والتضليل، أو إخفاء مصادر المعلومة أو الأدوات المستخدمة.

٨. البيانات البحثية:

جميع البيانات التي يجمعها الباحث أو ينتجها أو يستخدمها لغرض التحليل العلمي، سواء كانت كمية أو نوعية أو تجريبية.

٩. التحليل الأولي(Exploratory Analysis)

عمليات تحليل مبدئية تهدف إلى فهم طبيعة البيانات أو تنظيمها أو فحصها، دون تفسير نهائي أو استخلاص استنتاجات علمية.

سادسًا: تعاريف الاستلال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ودرجة الخطورة

لأغراض هذه السياسة، يُقصد بـ الاستلال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي توظيف مخرجات هذه الأدوات لاستخلاص معلومات أو أفكار أو أنماط أو مقترحات أثناء إعداد البحث العلمي، وتختلف درجة الخطورة الأكاديمية لهذا الاستلال تبعًا لطبيعته ومستواه وتأثيره على أصالة البحث العلمي.

أنواع الاستلال ودرجة الخطورة			
ت	أنواع الاستلال	التعريف	درجة الخطورة
١	**الاستلال التنظيمي**	يُقصد به استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتنظيم الأفكار، وترتيب العناوين، وبناء مخطط عام للبحث دون التدخل في المحتوى العلمي.	منخفضة
٢	**الاستلال الاستكشافي**	يتمثل في استخدام الأدوات للحصول على تصور عام أو فهم أولي لموضوع البحث أو الاتجاهات البحثية العامة، دون اعتماد علمي مباشر على المخرجات.	منخفضة
٣	**الاستلال التلخيصي**	يُقصد به استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لاستخلاص الأفكار أو النقاط الرئيسة من نصوص أو دراسات علمية قائمة لغرض الفهم الأولي أو التنظيم، مع الالتزام بالرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق منها قبل أي استشهاد أو اعتماد علمي. ولا يُعد التلخيص الناتج عن أدوات الذكاء الاصطناعي مصدرًا علميًا بحد ذاته.	متوسطة

٤	**الاستلال التحليلي**	يتمثل في استخلاص أنماط أو علاقات أو مقارنات من البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، دون السماح لها بتفسير النتائج أو استخلاص الاستنتاجات العلمية النهائية.	عالية
٥	**الاستلال التفسيري**	يُقصد به استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتفسير النتائج، أو ربطها بالإطار النظري، أو صياغة المناقشة العلمية.	عالية
٦	**الاستلال التوليدي**	يتمثل في توليد نتائج بحثية، أو استنتاجات، أو فرضيات جديدة، أو بيانات غير موجودة مسبقًا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. **ملاحظة: يستثنى من هذه القاعدة البيانات التي تولد اصطناعيا كمتطلبات بحث (Artificial Data).**	عالية جدا
٧	**الاستلال المرجعي**	يُقصد به توليد أو اقتراح مراجع علمية أو استشهادات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي دون التحقق من وجودها وصحتها.	عالية جدا

سابعًا: المخاطر المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

على الرغم من الفوائد التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية البحثية، إلا أن استخدامها في السياق الأكاديمي ينطوي على مجموعة من المخاطر التي قد تؤثر في جودة البحث العلمي ونزاهته ومصداقيته. وتلتزم هذه السياسة بتحديد هذه المخاطر والتنبيه إليها لضمان الاستخدام المسؤول والواعي لهذه الأدوات.

ت	نوع المخاطر	التعريف
١	الهلوسة (Hallucination)	تتمثل في قيام أدوات الذكاء الاصطناعي بتوليد معلومات أو تفسيرات أو بيانات غير صحيحة أو غير موجودة، مع عرضها بصيغة تبدو علمية أو موثوقة، مما قد يؤدي إلى تضليل الباحث أو القارئ.
٢	توليد مصادر أو مراجع وهمية	قد تقوم أدوات الذكاء الاصطناعي باختلاق مراجع علمية أو استشهادات غير موجودة فعليًا، أو تقديم بيانات غير دقيقة عن مراجع حقيقية، الأمر الذي يشكل مخالفة صريحة لأخلاقيات البحث العلمي.
٣	الانحياز في مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي	قد تعكس مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي انحيازات متعددة، تشمل الانحياز الخوارزمي، والجغرافي، والثقافي، والديني، والسياسي أو الأيديولوجي، مما قد يؤثر في موضوعية النتائج ويتطلب من الباحث التحقق النقدي وعدم الاعتماد عليها دون فحص علمي مستقل.
٤	الإخلال بالأصالة العلمية	يؤدي الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي إلى تقليص دور التفكير النقدي والتحليل العلمي للباحث، بما يضعف الإسهام العلمي الأصيل للعمل البحثي.
٥	صعوبة التحقق وقابلية التتبع	قد يصعب في بعض الحالات تتبع مصدر المعلومة أو المنطق الذي أنتجته أداة الذكاء الاصطناعي، مما يحد من إمكانية التحقق العلمي وإعادة إنتاج النتائج.
٦	مخاطر الخصوصية وسرية البيانات	ينطوي إدخال بيانات بحثية أو شخصية أو غير منشورة في أدوات ذكاء اصطناعي خارجية على مخاطر تتعلق بانتهاك الخصوصية أو تسرب البيانات.

ثامنًا: الاستخدامات المسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي

يُسمح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي داخل الجامعات العراقية ضمن حدود واضحة وبما لا يمس جوهر الإسهام العلمي أو الأصالة الأكاديمية، ويشمل ذلك الاستخدامات الآتية:

١. التنظيم والتحضير البحثي:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتنظيم الأفكار الأولية، وترتيب محاور البحث، وبناء مخطط عام أو هيكل مبدئي للدراسة.

٢. الاستعراض الأولي للأدبيات العلمية:

الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في استعراض الاتجاهات العامة أو تلخيص أولي للدراسات السابقة، على أن يلتزم الباحث بالرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق منها قبل أي اعتماد علمي أو استشهاد.

٣. الاستلال التلخيصي المقيّد:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لاستخلاص النقاط الرئيسة من نصوص علمية قائمة لغرض الفهم أو التنظيم، دون اعتبار هذه المخرجات مصدرًا علميًا، ومع الالتزام الكامل بالتحقق من المصادر الأصلية.

٤. التحليل الأولي أو الاستكشافي للبيانات:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التحليل الأولي للبيانات التي جمعها الباحث بنفسه، وبما يقتصر على العمليات الحسابية أو التنظيمية، دون الاعتماد عليها في تفسير النتائج أو استخلاص الاستنتاجات العلمية.

٥. اقتراح أدوات أو أساليب بحثية:

الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في اقتراح مناهج أو أدوات أو أساليب تحليل محتملة، على أن يكون الاختيار والتنفيذ والتقييم العلمي النهائي من مسؤولية الباحث.

٦. الدعم التقني غير الجوهري:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام التقنية أو الإجرائية التي لا تُعد جزءًا من الإسهام العلمي، مثل إعداد القوائم، أو تنظيم الجداول، أو تنسيق المحتوى.

٧. التدقيق وتحسين الصياغة اللغوية:

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض التدقيق اللغوي وتحسين الصياغة والأسلوب اللغوي، بما يشمل تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وتحسين وضوح الجمل وترابطها، وتوحيد المصطلحات، دون المساس بالمحتوى العلمي أو الأفكار أو النتائج أو الاستنتاجات البحثية.

تاسعًا: الاستخدامات غير المسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي

يُمنع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي داخل الجامعات العراقية في الحالات الآتية، ويُعد أي استخدام ضمن هذه الحالات مخالفة أكاديمية صريحة:

١. **كتابة البحث أو الرسالة أو الأطروحة كليًا أو جزئيًا بصورة جوهرية:**
ويشمل ذلك توليد الفصول، أو الأقسام الأساسية، أو الصياغات التحليلية أو التفسيرية التي تمثل الإسهام العلمي للباحث.

٢. **توليد البيانات أو النتائج أو الاستنتاجات البحثية:**
بما في ذلك إنشاء بيانات كمية أو نوعية، أو استنتاج علاقات علمية، أو صياغة نتائج لم يتم التوصل إليها من خلال البحث الفعلي.

ملاحظة: يستثنى من هذه القاعدة البيانات التي تولد اصطناعيا كمتطلبات بحث (Artificial Data).

٣. **تفسير النتائج أو صياغة المناقشة العلمية**:
ويشمل ذلك ربط النتائج بالإطار النظري، أو مقارنة النتائج بالدراسات السابقة، أو استخلاص الدلالات العلمية النهائية.

٤. **توليد أو اختلاق المراجع والاستشهادات العلمية**:
سواء كانت مراجع غير موجودة، أو معلومات غير دقيقة عن مراجع حقيقية.

٥. **إدراج أدوات الذكاء الاصطناعي كمؤلف أو مساهم علمي**:
إذ لا تُعد أدوات الذكاء الاصطناعي كيانًا قانونيًا أو أكاديميًا يتحمل مسؤولية التأليف.

٦. **إدخال بيانات سرية أو شخصية أو غير منشورة:**
بما في ذلك بيانات الطلبة، أو المرضى، أو نتائج غير معلنة، أو بيانات تخضع للسرية المؤسسية أو الأخلاقية.

٧. **انتحال الأفكار أو نسب مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي إلى الباحث:**
سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو إخفاء الاعتماد على هذه الأدوات عند استخدامه في سياق غير مسموح به.

عاشرًا: الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

١. يُلزم الباحث بالإفصاح عن أي استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، متى ما كان هذا الاستخدام ذو صلة بإعداد البحث أو تنظيمه أو تحليله.
٢. يُعد الإفصاح شرطًا من شروط **النزاهة الأكاديمية**، ولا يُغني عنه الإدعاء بأن الاستخدام كان محدودًا أو غير جوهري.

٣. يتم الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي **من خلال نموذج مستقل ومعتمد** يُرفق مع البحث أو الرسالة أو الأطروحة بوصفه **ملحقًا**.

٤. يجب أن يتضمن الإفصاح تحديد:

- اسم الأداة المستخدمة،
- نوع الاستلال المستخدم،
- طبيعة الاستخدام وحدوده،
- موضع الاستخدام في البحث.

٥. لا يُعد الإفصاح بحد ذاته تبريرًا لاستخدام غير مسموح به، ولا يعفي الباحث من المسؤولية الأكاديمية أو القانونية.

الحادي عشر: المسؤوليات

أ. مسؤوليات الباحث

يلتزم الباحث بما يأتي:

١. الالتزام التام بأحكام هذه السياسة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

٢. ضمان الأصالة العلمية لجميع أجزاء البحث، وتحمل المسؤولية الكاملة عن محتواه ونتائجه.

٣. التحقق البشري من جميع مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي وعدم الاعتماد عليها دون فحص علمي مستقل.

٤. الالتزام بالاستخدامات المسموح بها وتجنب أي استخدام غير مسموح.

٥. الإفصاح الكامل والدقيق عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفق النموذج المعتمد **(الملحق)**.

٦. تجنب إدخال أي بيانات سرية أو شخصية أو غير منشورة في أدوات الذكاء الاصطناعي.

٧. مراعاة مخاطر الهلوسة، وتوليد المصادر الوهمية، والانحياز بمختلف أنواعه.

ب. مسؤوليات المشرف الأكاديمي

يلتزم المشرف بما يأتي:

١. توجيه الطالب بشأن الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي منذ مراحل البحث الأولى.

٢. متابعة مدى التزام الطالب بهذه السياسة، ولا سيما في ما يتعلق بالأصالة العلمية والإفصاح.

٣. تقييم استقلالية الطالب في التحليل والتفسير وعدم الاعتماد غير المشروع على أدوات الذكاء الاصطناعي.

٤. مراجعة نموذج الإفصاح المرفق مع الرسالة أو الأطروحة والتأكد من اكتماله.

٥. التنبيه إلى أي ممارسات مخالفة، واتخاذ الإجراءات الأكاديمية المناسبة عند الضرورة.

ج. مسؤوليات الجامعة

تلتزم الجامعة بما يأتي:

١. اعتماد هذه السياسة ومتابعة تطبيقها في الكليات والأقسام والمراكز البحثية.
٢. إصدار تعليمات تنفيذية أو أدلة إرشادية مكملة عند الحاجة، بما لا يتعارض مع هذه السياسة.
٣. تنظيم ورش عمل ودورات توعوية للباحثين وطلبة الدراسات العليا حول الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي.
٤. توفير آليات واضحة للإبلاغ عن إساءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
٥. دعم ثقافة النزاهة الأكاديمية والبحث المسؤول في البيئة الجامعية.
٦. مراجعة هذه السياسة وتحديثها دوريًا بما يتلاءم مع التطورات التقنية والمعايير الأكاديمية.
٧. إدراج موضوع **الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** ضمن محتوى **مادة الكتابة الأكاديمية (Academic Writing)** التي تُدرَّس لطلبة الدراسات العليا.

الثاني عشر: المخالفات والعقوبات

تُعد مخالفة أحكام هذه السياسة، أي ممارسة تتعارض مع بنودها أو تُخلّ بمبادئ النزاهة الأكاديمية، ولا سيما في الحالات الآتية:

أ. المخالفات :تُصنّف المخالفات على سبيل المثال لا الحصر بما يأتي:

١. عدم الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفق النموذج المعتمد.
٢. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المجالات غير المسموح بها.
٣. الاعتماد على مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي اعتمادًا مباشرًا دون تحقق بشري.
٤. تقديم مراجع أو استشهادات وهمية أو غير دقيقة ناتجة عن أدوات الذكاء الاصطناعي.
٥. انتحال الأفكار أو إخفاء مصدر المخرجات أو نسبها إلى الباحث.
٦. إدخال بيانات سرية أو شخصية أو غير منشورة في أدوات ذكاء اصطناعي خارجية.
٧. تكرار المخالفة أو الإصرار عليها بعد التنبيه أو التوجيه الأكاديمي.

ب. العقوبات

سيتم التعامل مع انتهاك ومخالفة هذه السياسة على وفق القوانين النافذة وتعليمات وضوابط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتُفرض العقوبات وفق مبدأ **التناسب** مع خطورة المخالفة، ووفق القوانين والتعليمات النافذة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والأنظمة الجامعية، وقد تشمل:

١. التنبيه أو الإنذار في المخالفات الإجرائية البسيطة.
٢. إعادة تقديم البحث أو الرسالة بعد تصحيح المخالفة.
٣. رفض البحث أو إيقاف إجراءات المناقشة مؤقتًا أو نهائيًا.

٤. إحالة المخالفة إلى لجنة تحقيقية عند الاشتباه بمخالفة جسيمة.
٥. تطبيق العقوبات الانضباطية المنصوص عليها بحق:
- أعضاء الهيئة التدريسية،
- الباحثين،
- الطلبة،

وذلك بحسب طبيعة المخالفة ودرجة تأثيرها.

ج. ضمانات إجرائية

١. لا تُفرض أي عقوبة إلا بعد التحقق من المخالفة وفق الإجراءات الأصولية.
٢. يُمنح المخالف حق الاستماع والدفاع عن نفسه.
٣. تُوثّق جميع الإجراءات والقرارات ذات الصلة.

الثالث عشر: المراجعة والتحديث

١. تُراجع هذه السياسة دوريًا كل سنتين أو عند الضرورة.
٢. تُحدّث بما يتوافق مع:
- التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي،
- تعليمات وتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
- الأنظمة والقوانين الجامعية النافذة،
- المعايير الأكاديمية والممارسات الدولية.

٣. تُعمّم أي تحديثات أو تعديلات على جميع الكليات والأقسام والمراكز البحثية المعنية.

ملحق (١): نموذج الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

اسم الباحث: .....

الكلية / القسم: .....

عنوان البحث / الرسالة / الأطروحة: .....

أولًا: بيان عام

أقرّ أنا الموقّع أدناه بأنني قد استخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد هذا العمل البحثي ضمن الحدود المسموح بها وفق سياسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المعتمدة في الجامعة، وأنني أتحمل المسؤولية الكاملة عن محتوى البحث ونتائجه.

ثانيًا: تفاصيل الاستخدام

١. **اسم أداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة:.....**
٢. **نوع الاستلال المستخدم:**
   - ☐ تنظيمي
   - ☐ استكشافي
   - ☐ تلخيصي (مقيّد)
   - ☐ تحليلي (مقيّد)
   - ☐ لم يُستخدم أي استلال آخر
٣. **طبيعة الاستخدام:**
   - ☐ تنظيم الأفكار أو هيكل البحث
   - ☐ استعراض أولي للأدبيات
   - ☐ تلخيص نصوص علمية (مع الرجوع للمصادر الأصلية)
   - ☐ تحليل أولي للبيانات (دون تفسير النتائج)
   - ☐ استخدام تقني غير جوهري
   - ☐ أخرى (يُذكر)..... :
٤. **موضع الاستخدام في البحث:**
   - ☐ مرحلة التحضير
   - ☐ المنهجية
   - ☐ التحليل الأولي
   - ☐ ملحق
   - ☐ أخرى..... :

ثالثًا: إقرار

أقرّ بأنني لم أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في:

١. توليد البيانات أو النتائج أو الاستنتاجات.
٢. تفسير النتائج أو صياغة المناقشة العلمية.
٣. لم أعتمد على مخرجاتها كمصدر علمي.
٤. التزمت بالإفصاح الكامل والدقيق عن استخدامها.

التوقيع..... :
أسم الباحث..... :
التاريخ..... :